[669] يا حارث إن الحق أحسن الحديث، الصادع به مجاهد، وبالحق أخبرك فأرعني سمعك ثم خبر به من كان له حصافة من أصحابك (8). ألا إني عبد ا وأخو رسوله وصديقه الأول [الأكبر (خ ل)] صدقته وآدم بين الروح والجسد ثم إني صديقه الأول في أمتكم حقا، فنحن الأولون ونحن الآخرون، ونحن خاصته - يا حارث - وخالصته وأنا صنوه ووصيه ووليه وصاحب نجواه وسره، أوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب، وعلم القرون الأسباب، واستودعت ألف مفتاح، يفتح كل مفتاح ألف باب، يفضي كل باب إلى ألف ألف عهد (9) وأيدت واتخذت

_____ (8) قال في الصحاح: أرعيته سمعي: أصغيت إليه. وفي القاموس: أرعني وراعني: استمع لمقالي. والحصافة بفتح الحاء: استحكام العقل. ضبط الكلام يقال: (حصف زيد - من باب كرم - حصافة): استحكم عقله. (أحصف الأمر): أحكمه.

(9) وله شواهد في الحديث العاشر - وما بعده - من الباب: (64) من كتاب الحجة من أصول الكافي: ج 1، ص 296 ط طهران، وأكثر = _____